Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإن الفهم الصحيح لسيرة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ضرورة ملحة فى عصر تحاول الرذيلة فيه أن تعمم الانحلال الخلقى فى كل أسرة وفى كل بيت، ويحاول الفساد أن يأتى على مقدسات الأمة ومقوماتها من عرض وشرف وكرامة.

لقد أحب الله ـ تعالى ـ للإنسانية مثالا أخلاقيا كريما رسمه ـ سبحانه ـ فى القرآن الكريم قولا ، فكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الصورة التطبيقية الكاملة للرسم الإلهى. وكان بذلك الإنسان الكامل، ولقد وصفه ـ تعالى ـ فى كتابه الكريم فقال ـ جل وعلا ـ: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾(١)

وما من شك فى أن الأمة الإسلامية حينما تقتدى بالرسول الكريم ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إنما تقتدى بأعظم رجولة وإنسانية، وتقتدى بمن أحب الله ـ سبحانه ـ أن تقتدى به ؛ يقول فى محكم كتابه الكريم:

﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ (٢)

إن العمل على نشر السيرة إنما هو توجيه للاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم.

والله أرجو أن ينفع بهذا البحث ويجعله عاما، وأن يهدى به وآن يجعله ذخيرة لى فى يومٍ يقوم الناس فيه لرب العالمين.

(١) سورة القلم، الآية: ٤.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.